



# دراسات نقدية د/ هبة محمد

المهمة ٣  
تقديم / فاطمة الفضلي



## عنوان الرسالة

( أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في  
مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس )



## منهجية الرسالة :

الرسالة تعتمد على المنهج الوصفي المسحي الميداني ، والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات مبنية على البيانات التي تم جمعها .

وهو مناسب لأغراض الدراسة التي تهدف إلى استقصاء أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس .



## أداة الدراسة :

اعتمد الباحث على الاستبانة فقط ، لم تشر الدراسة إلى استخدام أدوات قياس أخرى مثل المقابلات أو الملاحظة المباشرة، مما قد يقلل من دقة النتائج نظرًا لاحتمالية تأثر الإجابات بالذاتية .

غياب الأساليب النوعية قد أدى إلى فقدان تفاصيل غنية يمكن أن توضح العوامل النفسية والاجتماعية العميقة وراء تدني التحصيل .

تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث .

شملت الاستبانة ٢٣ فقرة ، وتمت صياغتها بلغة واضحة ومناسبة لعينة الدراسة .

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقييم الفقرات ، والذي يتيح للمستجيبين اختيار مستوى الموافقة على كل عبارة .



## أداة الدراسة :

ما يعيب اقتصار الأداة على الاستبانة فقط هو احتمالية التحيز في الاستجابات ، قد يجيب المشرفون والمرشدون بشكل غير موضوعي ، سواء بسبب رغبتهم في إعطاء إجابات متوقعة اجتماعيًا أو لأن بعض الأسئلة قد تكون غير واضحة .

محدودية التعمق فالاستبانة لا توفر تفسيرات معمقة لأسباب تدني التحصيل كما قد توفر المقابلات، مما يجعل التحليل سطحيًا في بعض الجوانب.

غياب الأسئلة المفتوحة: كان من الممكن تضمين أسئلة مفتوحة لجمع بيانات نوعية حول آراء المشرفين التربويين بخصوص تدني التحصيل ، مما كان سيضيف بعدًا أعمق للنتائج .



### **العينة :**

اقتصرت العينة على 115 مشرفاً ومرشداً تربوياً تم استخدام أسلوب الحصر الشامل بدلاً من العينة العشوائية ، وهو حجم جيد لكنه لا يعكس وجهات نظر الفئات الأخرى المعنية ، مثل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور .

لم تتناول الدراسة تمثيل العينة وفقاً للمدارس الحكومية والخاصة ، مما قد يؤثر على تعميم النتائج .

### **المتغيرات :**

ركزت الدراسة على متغيرات مثل الجنس ، التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، طبيعة العمل ، والمديرية ، لكنها لم تشمل متغيرات أخرى قد تكون ذات تأثير مثل البيئة المدرسية، المناهج الدراسية ، الظروف الاقتصادية للأسرة ، أو تأثير التكنولوجيا الحديثة على التحصيل .



## توزيع العينة

### حسب المتغيرات :

توزيع العينة حسب متغير الجنس ويبيئه الجدول (١).

الجدول (١): توزيع العينة حسب متغير الجنس

| الجنس   | العدد | النسبة % |
|---------|-------|----------|
| ذكر     | ٥٦    | ٤٨.٧     |
| أنثى    | ٥٩    | ٥١.٣     |
| المجموع | ١١٥   | ١٠٠%     |

توزيع العينة حسب متغير التخصص ويبيئه الجدول (٢).

الجدول (٢): توزيع العينة حسب متغير التخصص

| التخصص  | العدد | النسبة % |
|---------|-------|----------|
| علمي    | ٢٢    | ٢٧.٨     |
| أدبي    | ٥٨    | ٥٠.٤     |
| إرشاد   | ٢٥    | ٢١.٨     |
| المجموع | ١١٥   | ١٠٠%     |

ويوضح الجدول (٣) توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

الجدول (٣): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة |
|---------------|-------|--------|
| بكالوريوس     | ٨٠    | ٦٩.٦   |
| ماجستير فأعلى | ٢٥    | ٢٠.٤   |
| المجموع       | ١١٥   | ١٠٠%   |

ويوضح الجدول (٤) توزيع العينة حسب متغير الخبرة.

الجدول (٤): توزيع العينة حسب متغير الخبرة

| الخبرة           | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| ٥ سنوات فأقل     | ٢٧    | ٢٣.٥   |
| ٥-١٠ سنوات       | ٢٢    | ٢٧.٨   |
| أكثر من ١٠ سنوات | ٥٦    | ٤٨.٧   |



|         |     |      |
|---------|-----|------|
| المجموع | ١١٥ | %١٠٠ |
|---------|-----|------|

ويوضح الجدول (٥) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الجدول (٥): توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة |
|-------------------|-------|--------|
| عازب              | ١٤    | ١٢.٢   |
| متزوج             | ١٠٠   | ٨٧     |
| أرمل              | ١     | ٠.٨    |
| مطلق              | -     | -      |
| المجموع           | ١١٥   | %١٠٠   |

ويوضح الجدول (٦) توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل.

الجدول (٦): توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل

| طبيعة العمل | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|
| مشرف        | ٥٥    | ٤٧.٨   |
| مرشد        | ٦٠    | ٥٢.٢   |
| المجموع     | ١١٥   | %١٠٠   |

ويوضح الجدول (٧) توزيع العينة حسب متغير المديرية.

الجدول (٧): توزيع العينة حسب متغير المديرية

| المديرية   | العدد | النسبة |
|------------|-------|--------|
| جنوب نابلس | ٥٢    | ٤٥.٢   |
| سلفيت      | ٦٣    | ٥٤.٨   |
| المجموع    | ١١٥   | %١٠٠   |



## تحليل البيانات الإحصائي :

استخدمت الدراسة اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين اختيار الاختبارات الإحصائية مناسب لطبيعة البيانات ، حيث توفر هذه الأساليب تحليلاً كمياً دقيقاً للفروق بين المجموعات المختلفة . وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) يعزز من دقة النتائج في فحص تأثير عدة متغيرات على نفس الظاهرة ، وهي أساليب إحصائية ملائمة ، ولكن لم يتم ذكر أي تحليل أكثر تعمقاً مثل تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) الذي يمكن أن يكشف العلاقات الأكثر تأثيراً بين المتغيرات .

## معامل الثبات والصدق :

تمت مراجعة الأداة من قبل محكمين مختصين لضمان الصدق الداخلي .

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا ، حيث بلغت قيمته 72% ، وهي نسبة مقبولة لكنها ليست مثالية .

لم توضح الدراسة تفاصيل كافية عن كيفية التحقق من صدق الأداة ، مما يثير تساؤلات حول مدى دقة قياسها للمفاهيم التي تستهدفها .



الدراسة لم تستخدم تحليل الانحدار الإحصائي ، والذي كان يمكن أن يساعد في تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا على تدني التحصيل .

لم يتم الإشارة إلى طريقة التعامل مع القيم المتطرفة أو الناقصة في البيانات ، مما قد يؤثر على دقة التحليل .

لم يتم استخدام التحليل النوعي (مثل تحليل المحتوى أو المقابلات) ، مما يجعل النتائج تعتمد فقط على البيانات الرقمية ، وهو ما قد يكون محدودًا عند دراسة أسباب تربوية معقدة .



النتائج العامة للدراسة :

بلغ متوسط الاستجابات على فقرات الاستبانة نسبة ٦٢,٤ % وهي نسبة تعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على الفقرات المطروحة .

أظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر على تدني التحصيل الدراسي والتي تم ترتيبها من الأعلى تأثيرًا إلى الأدنى .



نتائج الدراسة وتحليلها بالنسب المئوية :

العوامل الأكثر تأثيراً في تدني التحصيل الدراسي :

- ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص الأسبوعية (٧٣%) يؤدي إلى إرهاق المعلمين وتقليل جودة التدريس .
- عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم (٦٨%) ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة يؤثر على تحفيز الطلاب .
- تشتت ذهن الطلبة وقلة التركيز (٦٥%) ناتج عن ضعف البيئة المدرسية والضغوط النفسية .
- ضعف استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (٦١%) يؤدي إلى ضعف تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي .
- عدم وجود حصص تقوية للطلاب ضعاف التحصيل (٥٨%) يزيد الفجوة بين الطلاب المتفوقين والضعفاء .
- ضعف الأنشطة اللامنهجية (٥٥%) يحد من تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب .



## تحليل النتائج وفق المتغيرات الديموغرافية :

- الجنس: أظهرت الإناث استجابة أعلى بنسبة (٧٠%) مقارنة بالذكور (٦٠%) في تقييم أسباب تدني التحصيل .
- التخصص: لم تظهر فروق دالة إحصائية بين تخصصات المشرفين والمرشدين في تحديد الأسباب .
- المؤهل العلمي: لم يكن هناك فرق واضح بين الحاصلين على شهادات مختلفة في تقييمهم للأسباب .
- عدد سنوات الخبرة: لم تؤثر عدد سنوات الخبرة في تحديد الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي .
- الحالة الاجتماعية: لم يكن هناك فرق بين المتزوجين وغير المتزوجين في تحليل أسباب التدني .
- طبيعة العمل: لم تظهر فروق كبيرة بين المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في تقييم العوامل المؤثرة .
- المديرية التعليمية: لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين مديرتي سلفيت وجنوب نابلس في الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي .



## مناسبة الدراسة لأهداف البحث :

استخدم الباحث تحليل البيانات الأساليب الإحصائية التالية:

### الإحصاء الوصفي: (Descriptive Statistics)

المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، والنسب المئوية لوصف استجابات العينة .  
وهو مناسب لأن البحث يهدف إلى تحديد مدى انتشار الظاهرة ومعرفة آراء المشرفين التربويين حول أسباب تدني التحصيل .

### اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين:

لمقارنة الفروق بين الذكور والإناث من حيث آرائهم حول أسباب تدني التحصيل .  
وهو مناسب لتحليل الفروق بين الجنسين ومعرفة إن كانت هناك اختلافات جوهرية في التقييمات .



تابع مناسبة الدراسة لأهداف البحث :

**تحليل التباين الأحادي : (ANOVA)**

لمقارنة الفروق بين مجموعات مختلفة وفقًا لمتغيرات مثل التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، وطبيعة العمل .

وهو مناسب لأنه يساعد في معرفة ما إذا كانت هذه المتغيرات تؤثر على آراء المشرفين حول أسباب تدني التحصيل .

**معامل الثبات كرونباخ ألفا : (Cronbach's Alpha)**

تم قياسه بـ 0.72 ، وهو مستوى مقبول من الثبات ولكنه ليس مرتفعًا جدًا ، مما يعني أن الأداة تحتاج إلى تحسين لضمان دقة أكبر وهو مناسب لكنه يحتاج إلى تحسين ، خاصة إذا كان الهدف بناء استنتاجات دقيقة وقابلة للتعميم .



هذه النتائج توفر أساساً مهماً لصانعي القرار التربوي من أجل تحسين جودة التعليم والتقليل من مشكلة  
تدني التحصيل الدراسي في المدارس الفلسطينية .

والسلام عليكم ورحمة الله  
دمتم بود .